

Distr.: General
24 May 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/
أبريل ٢٠١٢ إلى آذار/مارس ٢٠١٣

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير، الذي أُعدّ استجابة لقرار الجمعية العامة ١٣٣/٦٧، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في ما يتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وهو يشمل الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٢ إلى آذار/مارس ٢٠١٣، ما لم يُذكر خلاف ذلك.



الرجاء إعادة استعمال الورق

290513 290513 13-34572 (A)



أولا - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١٣٣/٦٧ المؤرخ ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، أنّ من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن تكثفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وطلبت إلى إدارة شؤون الإعلام، تحقيقا لهذه الغاية، أن تعمل بنشاط، من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية، على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وإيجاد وسائل جديدة ومبتكرة لنشرها. وطلبت الجمعية، في الفقرة ٣ من القرار نفسه، إلى الأمين العام مواصلة توسيع نطاق المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار ومواصلة إدراج المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار، والبيانات والورقات العلمية التي عرضت في تلك الحلقات الدراسية، والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وطلبت الجمعية، في الفقرة ٤ من القرار، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها لاستكمال المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وطلبت الجمعية، في الفقرة ٥، إلى إدارة الشؤون السياسية وإدارة شؤون الإعلام أن تنفذا توصيات اللجنة الخاصة وأن تواصل جهودهما من أجل اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون فضلا عن شبكة الإنترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

٢ - ويغطي هذا التقرير، الذي أُعدَّ استجابة لتلك الولاية، الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٢ إلى آذار/مارس ٢٠١٣.

ثانيا - الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي المعنية بإنهاء الاستعمار لعام ٢٠١٢، كيتو، إكوادور، ٣٠ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢

٣ - عقدت اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، المعروفة أيضا باسم لجنة الأربعة والعشرين الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، حلقتها الدراسية الإقليمية السنوية لعام ٢٠١٢ في كيتو، في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى

١ حزيران/يونيه. وقد نُظمت الحلقة الدراسية، التي استضافتها حكومة إكوادور، في إطار العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار (٢٠١١-٢٠٢٠).

٤ - ورتبت الإدارة لإيفاد موظف صحفي من مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا، لتغطية الحلقة الدراسية. وقدم الموظف دعماً إعلامياً، وأصدر أربع نشرات صحفية أعدها قسم تغطية الاجتماعات التابع للإدارة.

ثالثاً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

الخدمات المقدمة إلى وسائط الإعلام

٥ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، أصدرت دائرة الصحافة التابعة للإدارة ما مجموعه ٤٥ نشرة صحفية عن إنهاء الاستعمار، باللغتين الإنكليزية والفرنسية، غطت اجتماعات وبيانات وجلسات استماع لمختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٦ - وقدم مركز أنباء الأمم المتحدة تغطية منتظمة لأعمال المنظمة في مجال إنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست، وواصل توزيع الأنباء باستعمال تقنية التلقين المبسط جدا (RSS feeds)، وبالبريد الإلكتروني على نحو ٥٠.٠٠٠ من المشتركين، وعلى موقعي فيسبوك وتويتر باللغتين الإنكليزية والفرنسية والأنباء التي يقوم المركز بثها تلتقطها مجموعة من المنافذ، من بينها وكالة أنباء MercoPress، و Uganda News، و EINNewsDesk، و Caribbean Islands Online، و AllVoices.com. وقدم مركز أنباء الأمم المتحدة أيضاً تقريراً إخبارياً خاصاً عن أعمال لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار.

موقع الأمم المتحدة الشبكي

٧ - واصلت الإدارة، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، تعهد الموقع الشبكي للأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار وتحديثه باللغات الرسمية الست (<http://www.un.org/en/globalissues/decolonization/>) وحظى الموقع بأكثر من ربع مليون (٢٥٣ ٦٧٧) زيارة لصفحاته بجميع اللغات، أي بزيادة قدرها ٤٦ في المائة عن العام الماضي.

٨ - وشهد الموقع الشبكي للأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (٢٥-٣١ أيار/مايو)

(<http://www.un.org/en/events/nonselgoverning/index.shtml>)، الذي أنشأته الإدارة وتعهده أيضا، زيادة بنسبة ٤٢ في المائة في عدد زوار صفحاته خلال الفترة نفسها.

تلفزيون الأمم المتحدة

٩ - قدم تلفزيون الأمم المتحدة تغطية مباشرة لـ ٢٣ جلسة رسمية للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، فضلا عن اعتماد تقارير اللجنة في الجلسة العامة للجمعية العامة. وأتيحت أيضا تغطية مباشرة وبناء على الطلب لجميع هذه الجلسات عن طريق البث الشبكي للأمم المتحدة.

١٠ - وقامت الإدارة عن طريق شبكة يونيفيد - وهي قناة التلفزيون لنقل البرامج الخاصة إلى هيئات البث - بإنتاج وتحميل أشرطة فيديو عن الأنشطة ذات الصلة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك بيان الأمين العام أمام دورة اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في شباط/فبراير ٢٠١٣، وبيانات ومؤتمر صحفي فيما يتعلق بجزر فوكلاند (مالفيناس) عقد في آذار/مارس ٢٠١٣.

إذاعة الأمم المتحدة

١١ - قدّمت إذاعة الأمم المتحدة، التي تبث برامجها باللغات الرسمية الست إضافة إلى اللغتين البرتغالية والسواحيلية، تغطية لجميع أعمال المنظمة المتعلقة بإنهاء الاستعمار، وأعدت تقارير عن ممثل وزير خارجية جمهورية الأرجنتين والممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة أمام الصحافة للحديث عن قضية جزر فوكلاند (مالفيناس).

١٢ - وقدّمت إذاعة الأمم المتحدة تغطية أيضا للحلقة الدراسية الإقليمية السنوية التي عقدتها اللجنة المعنية بإنهاء الاستعمار في كيتو، في الفترة من ٣٠ آيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

الوحدة الفوتوغرافية للأمم المتحدة

١٣ - غطت الوحدة الفوتوغرافية للأمم المتحدة اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار وكذلك المؤتمرات الصحفية ذات الصلة. وواصلت الوحدة رقمنة صور التراث التاريخي للمنظمة المتعلقة بإنهاء الاستعمار وإتاحتها.

رابعاً - خدمات الزوار

١٤ - كان موضوع إنهاء الاستعمار، بما في ذلك دور مجلس الوصاية واللجنة الخاصة، مدرجا بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بالمرشدين والجولات الصوتية التي تنظمها الإدارة لزوار مقر الأمم المتحدة. وساعد توفير خريطين عن إنهاء الاستعمار، تحتويان على حقائق وأرقام، المرشدين في أن يشرحوا للزوار عملية إنهاء الاستعمار التاريخية، وكذلك المواقع الحالية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتضمنت كلتا صيغتي الجولات الصوتية المخصصتين للمرشدين وللأطفال معلومات عن الموضوع حتى يوم ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وهو اليوم الذي توقفت فيه خدمات الجولات الصوتية.

خامساً - مكتبة داغ همرشولد

١٥ - توفر مكتبة داغ همرشولد باستمرار خدمات البحوث والمعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار والمسائل ذات الصلة. وقامت المكتبة، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، بتلبية عدد من الطلبات المتعلقة بخدمات البحوث والمعلومات عن هذا الموضوع. وترد الطلبات من المندوبين والموظفين والباحثين الذين يرغبون في الاستفادة من المحفوظات الثرية التي توجد لدى المنظمة، ومنها الخطابات التاريخية، والمعاهدات، والخرائط وتقارير مجلس الوصاية، ومصادر المعلومات الأخرى ذات الصلة.

١٦ - واستمرت المكتبة أيضاً، من خلال برنامجها المتواصل لرقمنة الوثائق، في رقمنة وثائق الأمم المتحدة الهامة ونشرها على نظام الوثائق الرسمية لكفالة إتاحة الاطلاع على عدد متزايد من السجلات المتعلقة بإنهاء الاستعمار من خلال الإنترنت، مع الحفاظ في الوقت نفسه على النسخ الأصلية. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، تمت رقمنة ٨٠ مجلداً (١٠٩ ١٦ صفحات) من الوثائق التاريخية عن إنهاء الاستعمار التي صدرت من أجل الجمعية العامة في دوراتها من عام ١٩٤٩ إلى عام ١٩٧٥، مما مكّن من إطلاع عدد أكبر بكثير من الزوار على هذا المرجع. وتشمل هذه المجموعة من الوثائق نسخاً باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

سادساً - منشورات الأمم المتحدة

١٧ - نشرت الإدارة، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، المجلد ٦٢ (٢٠٠٨) من حولية الأمم المتحدة، وواصلت العمل على إعداد المجلد ٦٣ (٢٠٠٩). وتعكس الحولية بتغطيتها

الشاملة للأنشطة السنوية للأمم المتحدة، بما في ذلك تلك المتعلقة بإنهاء الاستعمار، أعمال الجمعية العامة واللجنة الرابعة واللجنة الخاصة، فضلا عن المسائل العامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار والدعم المقدم من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

١٨ - وقد صدرت أحدث طبعة من دليل الأمم المتحدة التمهيدي المعنون حقائق أساسية عن الأمم المتحدة باللغة الإسبانية، فضلا عن العديد من اللغات المحلية، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. ويوثق الكتاب مساهمات الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار حتى الوقت الحاضر.

سابعاً - مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

١٩ - استمرت شبكة مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام في إذكاء الوعي بمسألة إنهاء الاستعمار من خلال نشر مواد إعلامية عن إنهاء الاستعمار والترويج لأعمال اللجنة الرابعة لدى الطلاب والمجتمع المدني ووسائط الإعلام، وذلك غالبا باللغات المحلية.

٢٠ - وأصدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف نشرات صحفية عن أعمال مجلس حقوق الإنسان وغيره من هيئات وخبراء معاهدات حقوق الإنسان، تناولت فيها آثار الاستعمار وإنهاء الاستعمار في سياق الاستعراضات القطرية. وتطرقت الإحاطات الإعلامية التي تعقدتها الدائرة مرتين في الأسبوع إلى المواضيع المتصلة بإنهاء الاستعمار في بعض الأحيان أيضا.

٢١ - وكان عمل الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار سمة منتظمة في الإحاطات الإعلامية وبرامج الجولات المصحوبة بالمرشدين التي نظمتها دوائر الأمم المتحدة المعنية بالزوار خارج المقر، وذلك أساسا في سياق الاستعراض العام لتاريخ المنظمة وأنشطتها الرئيسية وإنجازاتها. ففي جنيف، تطرقت الجولات المصحوبة بمرشدين في قصر الأمم، بما في ذلك الجولة المواضيعية الجديدة عن تاريخ الأمم المتحدة، وكذلك البرامج الإعلامية الموجهة للمجموعات الزائرة، إلى دور مجلس الوصاية في عملية إنهاء الاستعمار. وبلغ مجموع الزوار الذين قاموا بالجولات المصحوبة بمرشدين والجولات المواضيعية ١٠٠٠٠٧٣ زائرا، وتم تنظيم ٨٦ برنامج إحاطة إعلامية لـ ٢٨٣٢ شخصا في عام ٢٠١٢. كذلك، كان هناك تطرق إلى المسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار مع جميع الزوار الذين شاركوا في الجولات المصحوبة بمرشدين وفي برامج الإحاطة الإعلامية في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي. وفي عام ٢٠١٢، أبرزت دائرة الزوار هذه المسألة لـ ٢٨٦٩ زائرا شاركوا في برامج الإحاطة الإعلامية.

وقدمت دائرة الزوار التابعة لدائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا إحاطات إعلامية إلى حوالي ٥٠٠٠٠ زائر في سياق الجولات المصحوبة بمرشدين وإلى ٥٠٠٠ شخص شاركوا في المحاضرات.

٢٢ - وكانت مسألة إنهاء الاستعمار أيضا محور تركيز برامج نموذج محاكاة الأمم المتحدة. وأعد مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل ورقة معلومات للمشاركين في نموذج محاكاة الأمم المتحدة في لوبيك، الذي عقد في ألمانيا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٢. وكان من بين المواضيع التي نوقشت حماية الأشخاص عديمي الجنسية ومنع حالات انعدام الجنسية في إطار اللجنة الرابعة.

ثامنا - الاستنتاجات

٢٣ - تواصل إدارة شؤون الإعلام، باعتبارها الصوت العام للمنظمة، نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار. فهي تسلط الضوء، مستخدمة في ذلك كلاً من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات التقليدية والحديثة، على ضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الصادر عام ١٩٦٠. ولا تزال أعمال اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وهي الهيئة الحكومية الدولية المكرّسة للنهوض بخطة الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار، تندرج في صلب أنشطة الإدارة للاتصال بوسائل الإعلام والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية.